



## لجنة الزراعة

### الدورة السابعة والعشرون

28 سبتمبر/أيلول – 2 أكتوبر/تشرين الأول 2020

استعراض منتصف المدة لعقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية

#### موجز

وفقاً لما أوصى به المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية في عام 2014، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2016 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025 الذي يشكل إطاراً متماسكاً محدداً زمنياً لتنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية. وكُلِّفت منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بالاشتراك في الإشراف على تنفيذ العقد من خلال برنامج عمل مكرّس لهذا الغرض. ويبلغ العقد منتصف مدته في عام 2020. وتقدم هذه الوثيقة تحديثاً عن العملية التحضيرية لاستعراض منتصف المدة للعقد.

يمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Anna Lartey

مديرة شعبة التغذية والنظم الغذائية

الهاتف: +39 06 5705 5807

## أولاً - معلومات أساسية

1. أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة فترة 2016-2025 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية ("العقد")، بموجب القرار 1.70/259<sup>1</sup> وفي هذا القرار، كلفت الجمعية العامة للأمم المتحدة منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بالاشتراك في قيادة تنفيذ العقد.
2. ويشكل العقد التزاماً من قبل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالاضطلاع بعشر سنوات من التنفيذ المتواصل والمتناسك للسياسات والبرامج وزيادة الاستثمارات للقضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله في كل مكان، دون إهمال أحد.<sup>2</sup> ويهدف العقد إلى تسريع وتيرة تنفيذ الالتزامات التي تم التعهد بها في المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية في عام 2014، وتحقيق الغايات المتعلقة بالأمراض غير السارية المتصلة بالنظام الغذائي والتغذية بحلول عام 2025، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.
3. ويتناول برنامج عمل العقد ستة مجالات عمل شاملة ومتراصة، استناداً إلى التوصيات الـ 60 المنبثقة عن إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية،<sup>3</sup> وهي:
  - (أ) إقامة نظم غذائية مستدامة وقادرة على الصمود من أجل نظم غذائية صحية؛
  - (ب) وإقامة نظم صحية متناسقة توفر تغطية شاملة لإجراءات التغذية الجوهرية؛
  - (ج) وتوفير الحماية الاجتماعية والتثقيف التغذوي؛
  - (د) والتجارة والاستثمار لتحسين التغذية؛
  - (هـ) وتهيئة البيئات الآمنة والداعمة للتغذية للأعمار جميعاً؛
  - (و) وتعزيز الحوكمة والمساءلة في حقل التغذية.

## ثانياً - استعراض منتصف المدة

4. يشير قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة 1989/84<sup>4</sup> بشأن العقود الدولية إلى أنه ينبغي تقييم تنفيذ برنامج عمل العقد في منتصف المدة وفي نهاية العقد.
5. وتماشياً مع القرار 1989/84، ينبغي استعراض حالة تنفيذ التزامات إعلان روما عن التغذية في منتصف المدة وفي نهاية العقد من خلال عملية مفتوحة وتشاركية.

<sup>1</sup> [www.un.org/en/ga/search/view\\_doc.asp?symbol=A/RES/70/259](http://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/70/259)

<sup>2</sup> هناك موقع إلكتروني مخصص للعقد بجميع لغات الأمم المتحدة الستة: [www.un.org/nutrition](http://www.un.org/nutrition)

<sup>3</sup> [www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/work\\_programme\\_nutrition\\_decade.pdf](http://www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/work_programme_nutrition_decade.pdf)

<sup>4</sup> [https://digitalibrary.un.org/record/75597/files/E\\_RES\\_1989\\_84-EN.pdf](https://digitalibrary.un.org/record/75597/files/E_RES_1989_84-EN.pdf)

6. ويبلغ العقد منتصف مدته في عام 2020، وبالتالي تتأهب الأمانة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لاستعراض منتصف مدته.

7. وتمثل أهداف استعراض منتصف مدة العقد<sup>5</sup> في تقدير وتقييم الإنجازات المحققة في فرادى مجالات سياسات إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني، كما يظهر في مجالات عمل برنامج عمل العقد، خلال الفترة الممتدة بين عامي 2016 و2020، من أجل القيام بما يلي: (1) تسليط الضوء على إنجازات ومبادرات وشراكات محددة في مجال التغذية خلال النصف الأول من العقد؛ (2) وتحديد القيود التي تتم مواجهتها والإجراءات اللازم اتخاذها للتغلب عليها أثناء النصف الثاني من العقد؛ (3) وتحديد مجالات التركيز للعمل ذي الأولوية خلال النصف الثاني من العقد.

### ثالثاً - التقدم المحرز وفرص العمل في مجال العمل " إقامة نظم غذائية مستدامة وقادرة على الصمود من أجل نظم غذائية صحية"<sup>6</sup>

8. خلال السنوات القليلة الأولى من العقد، أظهرت العديد من التقارير والقرارات رفيعة المستوى الدور الحاسم الذي تلعبه النظم الغذائية المستدامة والقادرة على الصمود من أجل نظم غذائية صحية وتحسين التغذية.<sup>7</sup> كما اعترفت التقارير بمسائل استدامة الإيكولوجيا الزراعية والتنوع البيولوجي في الخطوط التوجيهية الغذائية الوطنية القائمة على الأغذية، وتدابير الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية، وإجراءات تعزيز قدرة الإمدادات الغذائية على الصمود في المناطق المعرضة للأزمات. وسرّعت الحكومات وتيرة الإجراءات للحد من الأحماض الدهنية غير المشبعة المنتجة صناعياً أو التخلص منها، ونفذت صناعة الأغذية إعادة تركيب طوعية أو إلزامية للمنتجات الغذائية المصنعة للحد من محتواها من الملح.

9. وينبغي أن تعزز النظم الغذائية الأمن الغذائي والتغذية للجميع، وأن تكون مستدامة اقتصادياً وشاملة، وأن يكون لها تأثير إيجابي على المناخ والبيئة.<sup>8</sup> ومن أجل دفع عجلة التقدم نحو تحقيق تلك الرؤية في النصف الثاني من العقد، تشجع أمانة العقد المشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية البلدان على القيام بما يلي:

- الإقرار بأن النظم الغذائية والزراعية التي توّفر أنماطاً غذائية وآمنة وصحية، تتضمن اعتبارات الاستدامة، هي في صميم خطة التنمية المستدامة لعام 2030. سيعالج مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية المزمع عقده في عام 2021 مسائل التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية وتحديات تغير المناخ، وسيقرّ بأن النظم الغذائية أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.<sup>9</sup>

<sup>5</sup> [www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/conceptnote\\_mtr\\_nutrition\\_decade.pdf](http://www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/conceptnote_mtr_nutrition_decade.pdf)

<sup>6</sup> [www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/nutrition\\_decade\\_mtr\\_background\\_paper\\_en.pdf](http://www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/nutrition_decade_mtr_background_paper_en.pdf)

أنظر على سبيل المثال، [www.g20.utoronto.ca/2018/2018-07-28-](http://www.g20.utoronto.ca/2018/2018-07-28-)؛ [www.fao.org/documents/card/en/c/ca6640en](http://www.fao.org/documents/card/en/c/ca6640en)

؛ <https://undocs.org/en/A/RES/73/253>؛ <https://undocs.org/en/A/RES/74/149>؛ [g20 agriculture declaration final.pdf](https://undocs.org/en/A/RES/74/242)

؛ <https://undocs.org/en/A/RES/73/132>؛ <https://undocs.org/en/A/RES/74/242>

<sup>8</sup> [www.fao.org/director-general/speeches/detail/en/c/1260815/](http://www.fao.org/director-general/speeches/detail/en/c/1260815/)

<sup>9</sup> [www.fao.org/webcast/home/en/item/5213/icode/](http://www.fao.org/webcast/home/en/item/5213/icode/)

- إدراج أهداف متعلقة بالتغذية في سياسات قطاعي الأغذية والزراعة وقطاعات أخرى. وينبغي ألا يسيء أي قطاع إلى هدف تشجيع الأنماط الغذائية الصحية وتحسين التغذية. يجب على البلدان التركيز بقدر أكبر على إجراءات تشجيع تنوع المحاصيل، وزيادة إنتاج الفاكهة والخضار والبقوليات، وزيادة إنتاج الزيوت التي تساهم في اتباع أنماط غذائية صحية، وتنفيذ سياسات لتحديد أسعار الأغذية دعماً للأنماط الغذائية الصحية.<sup>10</sup>
- ضمان حصول الجميع في جميع أنحاء العالم على أغذية مأمونة ومتنوعة ومغذية بأسعار معقولة، تساهم في النظم الغذائية الصحية. يجب على البلدان تحديد المقايضات بين الاعتبارات البيئية والصحية والاقتصادية وسائر الفرص الأخرى لتوفير أنماط غذائية صحية مستدامة عبر النظام الغذائي.<sup>11</sup>
- تعزيز سلاسل القيمة الغذائية المحلية من خلال تكنولوجيا سلسلة التبريد وتحسين المناولة ما بعد الحصاد وربط أصحاب الحيازات الصغيرة بسلاسل الإمدادات الجديدة. وقد يؤدي ذلك إلى تقليص استخدام الموارد بما يشمل الطاقة واليد العاملة والأراضي ورأس المال،<sup>12</sup> فضلاً عن توفير أغذية مأمونة للاستهلاك البشري.

#### رابعاً – التقدم المحرز وفرص العمل في مجال العمل "التجارة والاستثمار لتحسين التغذية"<sup>13</sup>

10. في حين أنه يمكن للتجارة أن تعزز الأمن الغذائي والتغذية، فإن السياسات التجارية واتساق إجراءات التغذية والحكومة والتعاون بين القطاعات، جميعها مهمة أيضاً.<sup>14،15</sup> وتنتج بعض سلاسل القيمة العالمية وصناعات الأغذية الزراعية حالياً منتجات غذائية غير مستدامة بيئياً وغنية بالدهون أو السكريات أو الأملاح غير الصحية. ومع عولمة الإمدادات الغذائية، أصبح السكان أكثر عرضة لمخاطر الأغذية المختلفة. وقد ارتبطت زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر بزيادة استهلاك المشروبات المحلاة بالسكر.<sup>16،17</sup> ويؤدي إعطاء الأولوية للصحة عوضاً عن المكاسب الاقتصادية إلى تحقيق مكاسب اقتصادية أكبر على المدى الطويل.<sup>18،19</sup>
11. وبالنسبة للسنوات المتبقية من العقد، تقترح أمانة العقد المشتركة بين المنظمة ومنظمة الصحة العالمية مجالات التركيز للعمل ذات الأولوية التالية:

- استخدام السياسات التجارية، بما يشمل أدوات مثل التعريفات والحصص، لتحسين الإمدادات الغذائية. وتوفر منظمة التجارة العالمية حيزاً لفرض قيود على الواردات بهدف حماية صحة السكان من خلال إجراء تغييرات في معدلات التعريفات المقيدة وعبر الاستثناءات الصحية. ويمكن للجهات الفاعلة في مجال الصحة العامة أن تعمل

[www.fao.org/3/na753en/na753en.pdf](http://www.fao.org/3/na753en/na753en.pdf) <sup>10</sup>

[www.fao.org/3/CA2797EN/ca2797en.pdf](http://www.fao.org/3/CA2797EN/ca2797en.pdf) <sup>11</sup>

[www.fao.org/3/ca1505en/CA1505EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca1505en/CA1505EN.pdf) <sup>12</sup>

[www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/nutrition\\_decade\\_mtr\\_background\\_paper\\_en.pdf](http://www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/nutrition_decade_mtr_background_paper_en.pdf) <sup>13</sup>

<https://undocs.org/en/A/RES/73/132> <sup>14</sup>

[www.wto.org/english/tratop\\_e/sps\\_e/faowhowtoapril19\\_e.htm](http://www.wto.org/english/tratop_e/sps_e/faowhowtoapril19_e.htm) <sup>15</sup>

[www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4890476/pdf/12992\\_2016\\_Article\\_161.pdf](http://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC4890476/pdf/12992_2016_Article_161.pdf) <sup>16</sup>

<https://globalizationandhealth.biomedcentral.com/articles/10.1186/s12992-015-0127-7> <sup>17</sup>

[www.euro.who.int/data/assets/pdf\\_file/0010/380728/pb-tallinn-01-eng.pdf](http://www.euro.who.int/data/assets/pdf_file/0010/380728/pb-tallinn-01-eng.pdf) <sup>18</sup>

<https://link.springer.com/article/10.1007/s13679-013-0064-9> <sup>19</sup>

مع المهنيين في مجالي الاقتصاد والقانون من أجل الدعوة بفعالية إلى اعتماد السياسات على صعيد التجارة والاستثمار.

- تعزيز الشراكات الإقليمية في ما بين البلدان والاستفادة من المجموعات الاقتصادية الإقليمية الموجودة، وتحسين جميع البيانات وتطوير الأدوات. ويمكن للمؤسسات العالمية أن تواصل جمع البيانات ودعم الأساليب لفهم آثار السياسات التجارية على التغذية على نحو أفضل.
- ترشيد الاستثمارات في النظم الزراعية والغذائية من جانب المؤسسات الدولية والحكومات والقطاع الخاص. وثمة حاجة إلى زيادة الاستثمارات لتعزيز الأمن الغذائي والتغذية وتحفيز التنمية الاقتصادية. ولا بد للسياسات التجارية أن تستكمل الاستثمارات في الزراعة المحلية وشبكات الأمان الاجتماعي.<sup>20</sup>